

اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الثلاثاء ٢٧ رمضان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٠٢٦/٣/١٧
العدد (٥٣)

 <https://www.rcja.org.jo>  <https://www.facebook.com/rcjajo>

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.
- **This report expresses the writer's view.**
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**
- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكاتب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**
- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)
- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)**
- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

المحتوى

شؤون سياسية

- جلالته يحذر من خطورة استغلال التطورات كذريعة لتقييد حرية وصول المصلين للأقصى ٤

- الصفدي: إدانة استمرار إسرائيل في اغلاق أبواب المسجد الأقصى ٤

اعتداءات

- الاحتلال يعتدي على المصلين ويعتقل عددا من الشبان عند باب الساهرة ٥

- الاحتلال يُبعد حارساً عن الأقصى أسبوعاً وسط تصاعد قرارات الإبعاد في القدس ٦

- طواقم ضريبة الاحتلال تقتحم محال تجارية في بلدة سلوان ٧

- الاحتلال يخطر باقتلاع أشجار زيتون في حزما ٧

فعاليات

- الخلايلة: الأردن بقيادة الملك في طليعة المدافعين عن "الأقصى" ٨

- برلمانيون يدعون لتحرك دولي لحماية المسجد الأقصى ٨

كي لا ننسى

- بيت نوبا قرية أُزيلت من الجغرافيا وبقيت في الذاكرة ١٠

تقارير

- الاحتلال يوظف التصعيد الإقليمي لفرض واقع جديد بـ "الأقصى" ١٢

آراء عربية

- رحل الخالدي... حارس الذاكرة الفلسطينية ١٤

اخبار بالإنجليزية

- **Safadi: Condemnation of Israel's Continued Closure of Al-Aqsa Mosque Gates** 16
- **During DPA iftar, Awqaf minister says closure of Al-Aqsa Mosque a crime against Muslims worldwide** 17
- **Israel closes the Al Aqsa Mosque compound for 17th day in a row** 18
- **Israeli forces issue notices to uproot olive trees northeast of Jerusalem** 19
- **Israeli forces assault worshipers, detain several youths at Bab al-Sahira** 19

شؤون سياسية

جلالته يحذر من خطورة استغلال التطورات كذريعة لتقييد حرية وصول المصلين للأقصى

عمان، دولة الإمارات - الدستور - تأتي زيارة جلالة الملك عبدالله الثاني إلى دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، الاثنين ٢٠٢٦/٣/١٦، ومباحثاته مع أخيه سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في إطار الدور الذي يقوم به الأردن بقيادة جلالته لدعم الأشقاء ورفض وإدانة الاعتداءات الإيرانية على المملكة والدول العربية، وضرورة اتخاذ كافة الإجراءات الدبلوماسية اللازمة لوقفها على الفور.

كما تأتي الزيارة الملكية ومباحثات جلالته مع رئيس دولة الإمارات ضمن المساعي الأردنية لوقف التصعيد في المنطقة، انطلاقاً من تداعياته على الأمن والسلم الدوليين وأثاره على الاقتصاد في المنطقة والعالم، سيما وأن تداعياته المباشرة بدت جلية على اقتصادات دول المنطقة ونذرتفاقمها بشكل أوسع خلال الفترة المقبلة مع طول أمد الحرب. وأكد الزعيمان، خلال لقاء في دولة الإمارات العربية المتحدة، إدانتها لأية اعتداءات على الأردن ودولة الإمارات وسيادتهما، مشددين على أن الدول العربية لم تكن طرفاً في الحرب ولم تبدأها، بل حاولت احتواء الأزمة وتجنب انزلاق المنطقة للصراع. ونبّه جلالة الملك إلى خطورة استغلال التطورات الحالية كذريعة لتقييد حرية المصلين بالوصول إلى المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف، وفرض واقع جديد في الضفة الغربية وغزة.

الدستور ٢٠٢٦/٣/١٧ ص٢

الصفدي: إدانة استمرار إسرائيل في اغلاق أبواب المسجد الأقصى

عمّان - استقبل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي الاثنين ٢٠٢٦/٣/١٦، وزير الخارجية والتعاون الدولي المصري بالخارج الدكتور بدر عبدالعاطي.

وبحث الصفدي وعبدالعاطي تداعيات التصعيد الخطير الذي تشهده المنطقة، وأفاق استعادة الهدوء وحماية المنطقة من خطر توسع رقعة الصراع وتفعيل الدبلوماسية

سبباً لتكريس الأمن والاستقرار في المنطقة، إضافة إلى سبل تفعيل آليات التنسيق والعمل العربي المشترك لمواجهة الأزمات والتحديات.

وأكد الصفدي وعبدالعاطي أنّ التركيز على الحرب مع إيران وتداعياتها لا يجب أن يؤدي إلى إغفال الكارثة الإنسانية في غزة، وضرورة تطبيق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترمب بكامل بنودها، ووقف الإجراءات الإسرائيلية اللاشعورية في الضفة الغربية التي تقوّض كلّ فرص تحقيق السلام العادل.

ودان الوزيران استمرار إسرائيل في تقييد حرية العبادة والاستمرار بإغلاق أبواب المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف أمام المصلين؛ باعتباره انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وللوضع القانوني والتاريخي القائم والتزاماتها كقوة قائمة بالاحتلال، وحثراً من خطورة استمرار ذلك.

الدستور ١٧/٣/٢٠٢٦/٣ ص ٣

اعتداءات

الاحتلال يعتدي على المصلين ويعتقل عددا من الشبان عند باب الساهرة

القدس - وفا - اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين ١٦/٣/٢٠٢٦، على المصلين الذين كانوا يؤدون صلاتي العشاء والتراويح في محيط باب الساهرة، وسط القدس المحتلة.

وأفادت محافظة القدس بأن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الصوت تجاه المصلين، واعتقلت عددا من الشبان.

وفي السياق ذاته، هددت سلطات الاحتلال بإغلاق "مطعم النصر" في سوق خان الزيت بالقدس المحتلة، ومنعت صاحبه من إعداد وتوزيع الوجبات الساخنة على الأهالي والمارة في منطقة باب العمود، التي يتم تقديمها من متبرعين كعمل خيري خلال شهر رمضان الفضيل.

وتواصل سلطات الاحتلال إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع المصلين من الوصول إليه، لليوم السابع عشر على التوالي، بحجة الأوضاع الأمنية المرتبطة بالحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران.

ولأول مرة منذ عام ١٩٦٧ منع الاحتلال المصلين من أداء الصلاة والاعتكاف في المسجد الأقصى، حيث غاب المصلون عن الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، كما منع إحياء ليلة القدر في رحابه الطاهرة.

وكانت محافظة القدس، قد حذرت من التصاعد الخطير في خطاب التحريض الذي تقوده ما تُسمّى "منظمات الهيكل" المتطرفة ضد المسجد الأقصى، في ظل استمرار إغلاقه. وأكدت أن ما يجري لا يمكن اعتباره "إجراءات أمنية مؤقتة" كما تدّعي سلطات الاحتلال، بل يندرج ضمن مسار سياسي وأيديولوجي يهدف إلى تغيير الواقع الديني والتاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى المبارك.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٣/١٦

الاحتلال يُبعد حارساً عن الأقصى أسبوعاً وسط تصاعد قرارات الإبعاد في القدس

المركز الفلسطيني للإعلام - أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الاثنين ٢٠٢٦/٣/١٦، قراراً يقضي بإبعاد أحد حراس المسجد الأقصى لمدة أسبوع قابل للتجديد. وأفادت محافظة القدس في تصريح صادر عنها بأن القرار استهدف حارس المسجد الأقصى أحمد الأعور، وهو من سكان بلدة سلوان، حيث قضت سلطات الاحتلال بإبعاده عن المسجد لمدة أسبوع.

وأشارت المحافظة إلى أنها رصدت نحو ٤٠٠ قرار إبعاد عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة في القدس خلال شهر شباط/فبراير الماضي، محذرة من أن العدد الفعلي قد يكون أعلى في ظل القيود المشددة التي تفرضها سلطات الاحتلال.

وبيّنت أن بعض قرارات الإبعاد يتم تبليغها بطرق مختلفة، من بينها الرسائل النصية عبر تطبيق واتساب، مع تهديد المبعدين بتجديد القرارات في حال الإدلاء بأي تصريحات إعلامية.

وأكدت المحافظة أن سلطات الاحتلال تستخدم سياسة الإبعاد كإجراء عقابي يستهدف المرابطين في المسجد الأقصى، إضافة إلى الصحفيين والنشطاء والأسرى المحررين والطلبة، ضمن ما وصفته بمحاولات ممنهجة لتفريغ المدينة من رموزها الدينية والوطنية.

وخلال الشهر ذاته، أصدرت سلطات الاحتلال أيضاً ثلاث قرارات منع سفر، شملت تجديد منع السفر بحق المرابطة هنادي الحلواني، إضافة إلى منع الشاين صبيح أبو صبيح ومحمود الترياق من السفر واحتجاز جوازاتهما.

المركز الفلسطيني للإعلام ٢٠٢٦/٣/١٦

طواقم ضريبة الاحتلال تقتحم محال تجارية في بلدة سلوان

القدس - وفا - اقتحمت طواقم ضريبة الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين ٢٠٢٦/٣/١٦، برفقة قوات الاحتلال، عدداً من المحال التجارية في حي واد قدوم ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية لـ "وفا"، بأن طواقم الضريبة داهمت عدداً من المحال التجارية في الحي، وشرعت بتفتيشها والتدقيق في أوراقها، تحت حماية قوات الاحتلال التي انتشرت في المكان.

وأضافت المصادر أن الاقتحام تسبب بحالة من التوتر في المنطقة، في ظل الإجراءات التضييقية المتواصلة التي تستهدف التجار وأصحاب المحال في بلدة سلوان.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٣/١٦

الاحتلال يخطر باقتلاع أشجار زيتون في حزما

القدس - وفا - أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين ٢٠٢٦/٣/١٦، باقتلاع أشجار زيتون من أراضي بلدة حزما، شمال شرق القدس.

وأفاد مراسلنا بأن قوات الاحتلال سلمت عدداً من أهالي البلدة إخطارات تقضي باقتلاع أشجار زيتون من أراضيهم المحاذية للشارع الرئيسي الواصل بين بلدي حزما وعناتا.

وأضاف أن من بين أصحاب الأراضي الذين تسلموا الإخطارات: خير عسكر، وسالم قاسم، وخالد أبو حمدان دارحسن، وعلي قاسم.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٣/١٦

فعاليات

الخلايلة: الأردن بقيادة الملك في طليعة المدافعين عن " الأقصى "

عمان - قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور محمد الخلايلة، إن إغلاق المسجد الأقصى يُعد جريمة بحق المسلمين في مختلف أنحاء العالم لما يمثله من مكانة دينية كونه أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

وأكد الخلايلة خلال رعايته إفطاراً رمضانياً نظمته دائرة الشؤون الفلسطينية الاثنين ٢٠٢٦/٣/١٦، أن الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني يقف في طليعة المدافعين عن المسجد الأقصى على كافة المستويات، مشيراً إلى ارتباط الشعبين الأردني والفلسطيني بعلاقات الدين والأخوة والتاريخ والمصير المشترك.

وأضاف، إن بوصلة الأردن ستبقى دائماً باتجاه فلسطين والقدس حتى ينال الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، لافتاً إلى أن الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس تشكل مسؤولية تاريخية، تعمل وزارة الأوقاف على تنفيذها من خلال رعاية المسجد الأقصى المبارك والحفاظ عليه وصيانته والدفاع عنه في مختلف المحافل.

بدوره، أوضح عضو لجنة فلسطين في مجلس الأعيان الدكتور زهير أبو فارس، أن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة لن يكون ممكناً دون إنصاف الشعب الفلسطيني وتمكينه من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشرقية، وفق قرارات الشرعية الدولية... (بترا)

الدستور ٢٠٢٦/٣/١٧/ص ٣

برلمانيون يدعون لتحرك دولي لحماية المسجد الأقصى

عمان ١٦ آذار (بترا)- أكد برلمانيون خلال مؤتمر نظمته لجنة فلسطين النيابية بالتعاون مع رابطة "برلمانيون لأجل القدس وفلسطين" بعنوان: "إغلاق المسجد الأقصى في رمضان: الأبعاد السياسية والقانونية والتداعيات"، بمشاركة "أهمية دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس باعتبارها ركيزة أساسية للحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى".

وأكد رئيس لجنة فلسطين النيابية النائب سليمان السعود خلال مشاركته في المؤتمر عبر تقنية "زووم"، ضرورة تكثيف الجهود البرلمانية والدبلوماسية الدولية لحماية المسجد الأقصى المبارك، ووقف الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة بحقه.

وترأس المؤتمر رئيس رابطة "برلمانيون لأجل القدس وفلسطين" حميد الأحمر، بمشاركة عضو المجلس الوطني الفلسطيني عباس زكي، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الباكستاني مشاهد حسين، ورئيس لجنة الصداقة الفلسطينية التركية في البرلمان التركي حسن توران، إلى جانب ممثلين عن برلمانات تونس وماليزيا وإندونيسيا وموريتانيا والمغرب.

وناقش المشاركون التطورات المتعلقة بالإجراءات والقيود المفروضة على المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك.

وخلال مداخلتها، أكد السعود أن الانتهاكات المستمرة بحق المسجد الأقصى ومدينة القدس تتطلب توحيد الجهود البرلمانية والشعبية للدفاع عن المقدسات، مشددًا على عدم شرعية الاحتلال ورفض جميع ممارساته.

وأشار إلى الموقف الأردني الثابت الداعم للقضية الفلسطينية، والدور الذي تضطلع به الوصاية الهاشمية في حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، داعيًا إلى تكثيف التحرك الدولي لإعادة فتح المسجد الأقصى أمام المصلين ووقف الإجراءات الإسرائيلية، وتنظيم يوم برلماني عالمي للقدس بشكل سنوي بهدف توحيد الجهود البرلمانية الدولية في الدفاع عن المدينة المقدسة ومقدساتها.

وأدان المشاركون في بيان مشترك الإجراءات الإسرائيلية المتمثلة بإغلاق المسجد الأقصى ومنع المصلين من أداء صلاتي الجمعة والتراويح خلال شهر رمضان، إضافة إلى منع الاعتكاف في العشر الأواخر، معتبرين ذلك انتهاكًا صارخًا لحرية العبادة وللقانون الدولي والمواثيق الدولية التي تكفل حماية المقدسات الدينية.

وأكد البيان أن هذه الإجراءات تشكل سابقة خطيرة منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧، وتندرج ضمن سياسة ممنهجة تستهدف تقليص الوجود الفلسطيني في المسجد الأقصى وتوسيع اقتحامات المستوطنين، تمهيدًا لفرض مخططات التقسيم الزمني والمكاني.

ورفض المشاركون الذرائع التي يطرحها الاحتلال تحت مسميات "السلامة العامة" أو حالة الطوارئ، مؤكدين أنها تستخدم كغطاء سياسي لفرض السيادة الإسرائيلية على المسجد الأقصى وتقويض الدور التاريخي لدائرة الأوقاف الإسلامية في إدارته. وشدد البيان على أن المسجد الأقصى بكامل مساحته هو مكان عبادة خالص للمسلمين، وأن الاحتلال الإسرائيلي لا يملك أي سيادة على القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، كما أكد أهمية الوصاية الهاشمية التاريخية ودور دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية باعتبارها الجهة القانونية المسؤولة عن إدارة المسجد وتنظيم الدخول إليه. ودعا المشاركون إلى تكثيف التحرك البرلماني والدبلوماسي إقليمياً ودولياً لوقف الانتهاكات بحق المسجد الأقصى وضمان حرية العبادة فيه، إضافة إلى دعم إطلاق يوم عالمي لحماية المسجد الأقصى، وتبني مقترح عقد يوم برلماني عالمي للقدس سنوياً في نهاية العشر الأواخر من شهر رمضان-. (بترا)

وكالة الانباء الأردنية ٢٠٢٦/٣/١٦

كي لا ننسى

بيت نوبا قرية أُزيلت من الجغرافيا وبقيت في الذاكرة

طولكرم- الدستور- المحامي علي أبو حيلة والأستاذ عبد البري*

ليست بيت نوبا مجرد قرية فلسطينية مهجرة، بل شاهد حيّ على واحدة من أخطر سياسات الاحتلال الإسرائيلي: الإزالة الكاملة للمكان والإنسان والذاكرة. قرية أُفرغت من سكانها بالقوة، ودُمّرت منازلها، ومُسحت معالمها، ثم أُعيد إنتاج المكان تحت اسم استيطاني جديد، في محاولة لطمس التاريخ وإحلال رواية بديلة.

الموقع والجغرافيا:

تقع بيت نوبا في منطقة مرتفعة نسبياً (نحو ٢٥٠ م عن سطح البحر). تتوسط الطريق التاريخي بين القدس ويافا، جنوب شرق الرملة وجنوب غرب رام الله.

بلغت مساحة أراضيها حتى عام ١٩٤٨ نحو ١١,٤٠١ دونم، بينما لم تتجاوز مساحة البناء فيها ٧٤ دونماً.

هذا الموقع منحها أهمية استراتيجية عسكرية وتجارية عبر العصور.
الجذور التاريخية:

عُرِفَت في العهد الروماني باسم «بيت عنابة»، وكانت من قرى أعمال اللد.
في المصادر الإفرنجية سُمِّيَت «بيت نوبي».

خلال الحروب الصليبية، احتلها الإفرنج عام ١١٣٣ م، وبنوا حصنًا لتأمين طريق
القدس-يافا.

استعادها صلاح الدين الأيوبي بعد معركة حطين، وأصبحت من القرى الأمامية في
الدفاع عن القدس.

عام ١١٩٢ م وصل ريتشارد قلب الأسد إلى بيت نوبا ومكث فيها أسابيع قبل أن
يتراجع دون دخول القدس.

بيت نوبا قبل الاحتلال:

بلغ عدد سكانها عام ١٩٦١ نحو ١٣٥٠ نسمة، احتوت على مسجد، ومدرسة للبنين
(تأسست ١٩٢٢) ومدرسة للبنات (تأسست ١٩٦٧).

اعتمد السكان على الزراعة وتربية المواشي، وُجِدَت في القرية آبار لجمع مياه
الأمطار، وأساسات أثرية ومدافن صخرية.
من صمود ١٩٤٨ إلى نكبة ١٩٦٧:

خلال حرب ١٩٤٨ تعرّضت بيت نوبا لهجمات متكررة من العصابات الصهيونية،
لكنها صمدت ولم تُحتل، بعد توقيع اتفاق الهدنة الأردنية-الإسرائيلية (٣ نيسان ١٩٤٩)،
أُلحقت إداريًا بقضاء رام الله، قُضِم نحو ٢٢٢٥ دونمًا من أراضيها لصالح خط الهدنة
(الخط الأخضر)، بقيت القرية قائمة حتى ٧ حزيران/يونيو ١٩٦٧.

التطهير العرقي وطمس القرية:

في اليوم الثالث من حرب حزيران ١٩٦٧ اقتحمت قوات الاحتلال القرية، وهجّر
السكان قسرًا، وهدمت جميع المنازل بالكامل.

وقد وصف الصحافي البريطاني مايكل آدمز المشهد في تقرير نشرته صنداي تايمز،
ونقلته الأهرام (١٩ حزيران ١٩٦٨):

«لقد طمس الإسرائيليون معالم بيت نوبا ويالو، ومسحوهما من فوق الأرض.»
القرية اليوم. استيطان فوق الركام:

أقام الاحتلال على أنقاض القرية مستوطنة «ميفو حورون، ومُنِع أهالي بيت نوبا من العودة. وكان في ذلك انتهاك صارخ لقرار الأمم المتحدة ١٩٤ (حق العودة)، ولمبادئ القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة، يعيش المهجّرون اليوم في تجمعات قريبة تُعرف بـ: «حي الكرامة»، «خربة بيت نوبا.»

الدلالة السياسية والقانونية:

بيت نوبا ليست حالة استثنائية، بل نموذج لسياسة ممنهجة لإفراغ الأرض من سكانها الأصليين، وهدم القرى بالكامل لمنع أي عودة مستقبلية، وإعادة تسمية المكان لإنتاج ذاكرة استعمارية جديدة.

إن ما جرى في بيت نوبا وقرى اللطرون (عمواس، يالو) يرقى إلى جريمة تهجير قسري وتطهير عرقي وفق التعريفات القانونية الدولية.

ورغم إزالة بيت نوبا من الخريطة، لم تُمَحَ من الوجدان الفلسطيني. فالقرية التي صمدت أمام الغزاة عبر قرون، ما زالت حاضرة في الرواية والحق والوثيقة. إن استعادة بيت نوبا تبدأ بحفظ الذاكرة، وتوثيق الجريمة، والمطالبة القانونية بالحق، لأن القرى لا تموت ما دام أهلها يروون حكايتها.

*المراجع: فلسطين في الذاكرة، الموسوعة الفلسطينية، Zochrot، الباحث عباس نمر - قرى اللطرون

الدستور ١٧/٣/٢٠٢٦/ص ١١

تقارير

الاحتلال يوظف التصعيد الإقليمي لفرض واقع جديد بـ "الأقصى"

تحويل القدس لثكنة عسكرية وإغلاق الطرق المؤدية للمسجد ومنع المصلين من دخوله

نادية سعد الدين - عمان - يرى الفلسطينيون أن استمرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك بات يعكس توظيفاً مباشراً من قبل الاحتلال للتصعيد الإقليمي لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم وفرض واقع جديد في المسجد، بتشجيع الجماعات المتطرفة ضمن سياسة تهويد القدس المحتلة وتغيير معالمها.

وحول الاحتلال المدينة القديمة إلى ثكنة أمنية، مع إغلاق الطرق المؤدية إلى المسجد الأقصى، ومنع التجمعات، وملاحقة الشبان الذين حاولوا إحياء الليلة الفاتنة عند الأسوار والأبواب بعد منعهم من الدخول، في محاولة منه لاستثمار أجواء الحرب مع إيران لتكريس إجراءات مُغايرة.

واعتبر الفلسطينيون أن إجراءات الاحتلال تشكل مساساً بجوهر حرية العبادة في مدينة القدس المحتلة، نظير مواصلة إغلاق المسجد الأقصى ومنع المصلين من دخوله وأداء صلواتهم فيه لليوم السابع عشر على التوالي، بحجة "إعلان الطوارئ" جراء التصعيد الإقليمي نتيجة العدوان الأمريكي - الصهيوني على إيران.

وأشاروا إلى أن خطورة ما جرى في الليلة الفاتنة يكمن في أنها تمثل ذروة الحضور الديني والشعبي في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان الفضيل، حيث اعتاد عشرات الآلاف شد الرحال إليه لإحياء القيام والاعتكاف، لكن هذا العام، مرت الليلة في ظل إغلاق كامل، ووسط مشاهد صلاة عند الطرقات وأبواب البلدة القديمة بدلاً من ساحات الأقصى.

وبالنسبة إليهم، فإن سياسة الاحتلال العدوانية ليست مجرد إجراء أمني مرتبط بالحرب على إيران، إنما عنواناً لمعركة أوسع على هوية المكان ووظيفته الدينية والسياسية، معتبرين أن الحرب استُخدمت ذريعة للإغلاق، مما أدى إلى حرمان الفلسطينيين من الصلاة في "الأقصى"، وتفريق من حاولوا الصلاة عند عتبات البلدة القديمة، في سابقة خطيرة.

ولأول مرة منذ عام ١٩٦٧؛ يمنع الاحتلال الفلسطينيين من أداء الصلاة والاعتكاف في المسجد الأقصى، حيث غاب المصلون عن الجمعة الأخيرة من شهر رمضان. وحذرت محافظة القدس، من التصاعد الخطير في خطاب التحريض الذي تقوده ما تُسمّى "منظمات الهيكل"، المزعوم، المتطرفة ضد المسجد الأقصى، في ظل استمرار إجراءات الإغلاق.

وأكدت أن ما يجري لا يمكن اعتباره إجراءات أمنية مؤقتة كما تدّعي سلطات الاحتلال، بل يندرج ضمن مسار سياسي وأيديولوجي يهدف إلى تغيير الواقع الديني والتاريخي والقانوني القائم في المسجد المبارك.

واعتبر الفلسطينيون أن مواصلة إغلاق المسجد الأقصى يدخل مرحلة غير مسبوقة، بعدما مُنِعوا من إحياء ليلة السابع والعشرين من رمضان في باحاته، فيما فرقت قوات الاحتلال شباناً حاولوا الصلاة عند أبواب البلدة القديمة وفي أقرب نقطة يمكن الوصول إليها من المسجد. وقد بدأ الإغلاق في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي، واستمر خلال العشر الأواخر من رمضان، وصولاً إلى الجمعة الأخيرة، بذريعة "الظروف الأمنية" المرتبطة بالحرب على إيران. ويرى الفلسطينيون أن هذا التطور يرتبط بمسار أوسع يستهدف الوجود الفلسطيني في القدس والوضع القائم في المسجد الأقصى، ضمن مساعي تطويق المسجد وفرض السيطرة عليه أمنياً وسياسياً.

ومن الناحية التاريخية، فإن الإغلاق الكامل للمسجد الأقصى أمام المسلمين يُعد من السوابق الخطيرة، وفق الأنباء الفلسطينية، وذلك بالمقارنة مع فترات محددة تمت في تشرين الأول (أكتوبر) ٢٠١٤ بعد محاولة اغتيال الحاخام المتطرف "يهودا غليك"، وفي تموز (يوليو) ٢٠١٧ بعد عملية إطلاق نار، حيث وصفت التقارير حينها الخطوة بأنها أول إغلاق كامل من نوعه منذ سنوات طويلة.

وتبعاً للأنباء الفلسطينية، فإن الفارق الأخطر بين الإغلاق الحالي والسوابق السابقة هو اتساع مدته وتزامنه مع شهر رمضان الفضيل، حيث لم يقتصر الأمر على منع صلاة الجمعة الأخيرة منه، إنما شمل أيضاً منع التراويح والاعتكاف والوجود الطبيعي للمصلين في واحدة من أكثر الليالي قدسية لدى المسلمين، ما يُعد مساساً بالمكانة الدينية والروحية للمسجد الأقصى....
الغد ٢٠٢٦/٣/١٧ ص ٢٥

آراء عربية

رحل الخالدي... حارس الذاكرة الفلسطينية

سلطان الحطاب

الحزن يلفنا... يلف المؤرخين والباحثين لرحيل أبرز وأهم مؤرخي القضية الفلسطينية، إنه البروفيسور وليد الخالدي، الذي ترك إرثاً عظيماً من المؤلفات والأبحاث والمقالات والدراسات والمقابلات عبر عمره الممتد، حيث عاش الخالدي قرناً من الزمان بالتمام، إذ ولد في ١٦/٧/١٩٢٥ وتوفي في ٨/٣/٢٠٢٦، في الولايات المتحدة حيث عاش ودرس في ولاية ماساتشوستس الأمريكية.

يذكر الخالدي إدوارد سعيد وهشام شرابي ورشيد الخالدي، وسلسلة من المفكرين والمبدعين والأكاديميين الذي أخذوا موقع الاستاذية في جامعاتهم وخاصة أنه خريج جامعة أكسفورد.

لقد جاهد الخالدي خصوم القضية الفلسطينية وظل صامداً كالطود حارساً للسردية الفلسطينية وحامياً لها بجملة من المؤلفات، فقد وثق هدم وتدمير أكثر من ٤٠٠ قرية ومدينة هدمتها اسرائيل على أرض فلسطين، كما أنه أسس معهد الدراسات الفلسطينية في بيروت والذي له الفضل في الحفاظ على التراث الوثائقي النضالي الفلسطيني، وظل ارث الخالدي وما كتبه مرجعاً هاماً للأجيال، وخاصة ما كتبه عن تهجير الفلسطينيين.

وصلني خبر وفاته وأنا أقرأ كتابه "دراسة عن القرى والبلدات المدمرة"، فقد كنت أوثق ذلك في كتابي الذي انتهى أخيراً بعنوان "السردية الفلسطينية.. حتى لا تنسى الأجيال". أصل الحكاية" عن نكبة ١٩٤٨، وقد أصبت بغصة، فقد سقطت شجرة مثمرة.

رحل حارس الذاكرة الفلسطينية الذي ملأ الدنيا بعلمه ولم ينم عن مواقفه... بل ظل صاحبياً يضيف وينقح.

وينظر الباحثون بتقدير واجلال الى ما يكتب ويقول لم يمت ادوارد سعيد صاحب الاستشراق، بل حفر اسمه على ذراع القضية كالوشم، ولم يمت الخالدي الذي انتسب لعائلة عريقة، منها أول رئيس لبلدية القدس، وهو يوسف ضياء الدين، ووليد الخالدي لا يحتاج بسهولة ويعترف له خصومه قبل اصدقائه بعمق الرواية ودقة البحث، ولعلي سمعت باسمه اول مرة من استاذي الراحل الدكتور محمود السمرة عميد كلية الآداب بالجامعة الاردنية أنداك الذي قال لي مرة وأنا أجلس في مكتبة الجامعة أفتش عن كتاب: "هل تقرأ ما يكتبه البروفيسور وليد الخالدي؟"، قلت، لا، قال، "اقرأه: لأن العلم في بطون الكتب وليس على ألسنة المتحدثين فقط، المكتبة هي المعلم الأول". وقد التقطت الرسالة، وقرأت، وتجرت أن اكتب كتابي لاحقاً عن المفكر ادوارد سعيد باسم "آخر العمالقة جاء من فلسطين" وذلك عام ٢٠٠٦.

تتبع ما يكتبه الخالدي، فقد ترك مكتبة متكاملة في الصراع الفلسطيني الاسرائيلي وعن القضية ومنها كي لا ننسى "قرى فلسطين التي دمرتها اسرائيل عام ١٩٤٨، واسماء شهدائها"، "والقدس مفتاح السلام"، و"قبل الشتات" و"دير ياسين"، وبقي يدرس

في جامعة برنتون الأمريكية وكذلك الجامعة الأمريكية في بيروت، وزميلاً في مركز هارفرد للشؤون الدولية.

والده كان أحمد سميح الخالدي، استاذ أجيال من الفلسطينيين، كان عميد الكلية العربية في القدس، ووالدته هي إحسان عقل من يافا، مترجمة ومفكرة، وابن خالته المفكر باسل عقل عضو المجلس الوطني الفلسطيني ومن اخوانه طريف الخالدي وعالم الكيمياء أسامة الخالدي، والعائلة ممتدة في القدس الى ما قبل الحروب الصليبية، وكان وليد الخالدي قد تخرج من جامعة لندن عام ١٩٤٥، ثم درس في اكسفورد ليحصل على الماجستير ودرس في اكسفورد واستقال احتجاجاً على العدوان الثلاثي الذي شاركت فيه بريطانيا على مصر.

نشر من خلال مؤسسة الدراسات الفلسطينية التي انشأها عام ١٩٦٣، مذكرات ديفيد بن غوريون وشاريت وتاريخ الهاجاناه واعمال أخرى عن سقوط حيفا ودير ياسين، ثم أصبح باحثاً مشاركاً في جامعة هارفرد عام ١٩٨٢.

كان الخالدي يؤمن بحل الدولتين، وكان ممثلاً في الوفد الفلسطيني الأردني المشترك في محادثات السلام في الشرق الأوسط التي انطلقت من مدريد قبل اوسلو، ولم يشغل الخالدي أي منصب في منظمة التحرير أو أي من هيئاتها.
له أكثر من خمسين كتاباً سوى المقالات.

رحيل الخالدي يترك فراغاً كبيراً رغم أنه أدى قسطه للبحث والعلم الى ان توفي، وقد نال العديد من الجوائز والأوسمة في حياته العلمية... إنه من جيل العمالقة الذين أعطوا الكثير دون توقف. له الرحمة وسيبقى اسمه محفوراً في ذاكرة طلابه وشعبه..

الرأي ٢٠٢٦/٣/١٥ ص ٨

اخبار بالإنجليزية

Safadi: Condemnation of Israel's Continued Closure of Al-Aqsa Mosque Gates

Amman – Deputy Prime Minister and Minister of Foreign Affairs and Expatriates Ayman Safadi met on Monday, March 16, 2026, with Egypt's Minister of Foreign Affairs, International Cooperation, and Egyptians Abroad, Dr. Badr Abdelatty.

Safadi and Abdelatty discussed the repercussions of the dangerous escalation taking place in the region, prospects for restoring calm, protecting the region from the risk of a widening conflict, and activating diplomacy as a means to تعزيز security and stability.

They also addressed ways to strengthen mechanisms of coordination and joint Arab action to confront crises and challenges.

The two ministers stressed that focusing on the war with Iran and its repercussions should not lead to neglecting the humanitarian catastrophe in Gaza. They emphasized the need to fully implement U.S. President Donald Trump's plan in all its provisions, and to halt illegal Israeli measures in the West Bank that undermine all chances of achieving a just peace.

The ministers condemned Israel's continued restrictions on freedom of worship and the ongoing closure of the gates of Al-Aqsa Mosque/Al-Haram Al-Sharif to worshippers, describing it as a flagrant violation of international law, the existing legal and historical status quo, and its obligations as an occupying power. They warned of the dangers of the continuation of such actions.

Petra 16/3/2026

During DPA iftar, Awqaf minister says closure of Al-Aqsa Mosque a crime against Muslims worldwide

Amman, March 16 (Petra) -- Minister of Awqaf and Islamic Affairs Mohammad Khalaileh said that the closure of Al-Aqsa Mosque constitutes a crime against Muslims across the world because of its religious status as Islam's first qibla and the third holiest sanctuary.

Khalaileh said during a Ramadan iftar he sponsored, organized by the Department of Palestinian Affairs (DPA) on Monday, that Jordan, under the leadership of His Majesty King Abdullah II, stands at the forefront of those defending Al-Aqsa Mosque at all levels, noting that the Jordanian and Palestinian peoples are bound by ties of religion, brotherhood, history and a shared destiny.

He added that Jordan's compass will always remain directed toward Palestine and Jerusalem until the Palestinian people obtain their legitimate rights, pointing out that the Hashemite custodianship over the holy sites in Jerusalem constitutes a historic responsibility that the Ministry of Awqaf works to carry out through caring for Al-Aqsa Mosque, preserving and maintaining it, and defending it in various international forums.

For his part, DPA Director-General Rafiq Khirfan said the camps have witnessed a tangible improvement in the level of services and infrastructure thanks to royal initiatives and government follow-up, which included the development of facilities, health and educational services, and the rehabilitation of housing, in line with the kingdom's comprehensive modernization process.

Meanwhile, chairman of the Palestine Committee in the Lower House, Suleiman Al-Saud, said the unity of the Jordanian people represents a source of strength for the nation and a sign of its cohesion in confronting challenges. He stressed the importance of strengthening the internal front and standing united behind the Hashemite leadership to protect Jordan's security and stability amid the crises and conflicts witnessed in the region.

Member of the Palestine Committee in the Senate, Zuhair Abu Fares, said achieving a just and comprehensive peace in the region will not be possible without justice for the Palestinian people and enabling them to establish their independent state on their national

soil with East Jerusalem as its capital, in accordance with international legitimacy resolutions.

Speaking on behalf of the camp services committees and advisory bodies, chairman of the services committee of Madaba Camp, Bilal Abu Tinah, said Jordan pays special attention to Palestinian refugees residing in camps inside the kingdom. He said the camps form an integral part of Jordan's social fabric and that their residents receive care and attention within the framework of the royal vision that places human dignity and the right to a decent life at the forefront of priorities.

The iftar was attended by a number of officials, along with heads of camp services committees and advisory bodies, club presidents, a number of community leaders, and tribal elders and mukhtars of the camps.

The DPA, which was established in 1988 and operates under the Ministry of Foreign and Expatriate Affairs, is responsible for overseeing the affairs of Palestinian refugees and displaced persons in the kingdom, working to improve living conditions in the camps and strengthening cooperation with the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA), in addition to highlighting Jordan's role in supporting the Palestinian cause.

Petra 16/3/2026

Israel closes the Al Aqsa Mosque compound for 17th day in a row

Occupied Jerusalem and Ramallah, March 16 (Petra) – Israeli occupation authorities continued the closure of the Al-Aqsa Mosque in occupied Jerusalem, barring the entry of worshippers to the compound for the 17th consecutive day, under the pretext of security due to the US-Israeli war on Iran.

"For the first time since 1967, the occupation authorities blocked worshippers from performing prayers and observing Itikaf (seclusion for worship typically during the last ten days of Ramadan) at the Al-Aqsa Mosque, resulting in the absence of worshippers on the last Friday of Ramadan," the Palestinian Jerusalem Governorate said in a press release.

The governorate has warned of rising incitement led by extremist so-called "Temple Mount" organizations against the Al-Aqsa Mosque, amid the ongoing closure.

"What is happening cannot be considered temporary security measures, as the occupation authorities claim, but it is part of a political and ideological agenda aimed to alter the existing religious, historical, and legal status quo at the holy compound," it said.

Meanwhile, Israeli occupation forces launched widespread search-and-arrest raids across the West Bank and occupied Jerusalem, where 25 "wanted" Palestinians were detained, including ex-prisoners. The raids triggered clashes in some areas as local residents confronted troops and Jewish settlers attacking Palestinian property, the Palestinian Prisoners Club

Petra 16/3/2026

Israeli forces issue notices to uproot olive trees northeast of Jerusalem

JERUSALEM, March 16, 2026 (Wafa) – Israeli occupation forces on Monday issued notices ordering the uprooting of olive trees from lands owned by Palestinian residents of Hizma, northeast of Jerusalem.

According to Wafa correspondent, Israeli forces delivered notices to several residents, ordering the removal of olive trees from their properties situated along the main road connecting Hizma and Anata.

Wafa 16/3/2026

Israeli forces assault worshipers, detain several youths at Bab al-Sahira

JERUSALEM, March 16, 2026 (Wafa) – Israeli occupation forces on Monday night assaulted Palestinian worshipers while performing Isha and Tarawih prayers in the vicinity of Bab al-Sahira in the heart of occupied Jerusalem, according to the Jerusalem Governorate.

It reported that occupation soldiers fired stun grenades at the worshipers and detained several young men during the unprovoked assault.

Meanwhile, the occupation authorities threatened to shut down the An-Nasr Restaurant in the Khan al-Zait market in the Old City. The owner was prohibited from preparing and distributing hot meals to residents and passersby in the Bab al-Amud area, charitable meals typically provided by donors during the holy month of Ramadan.

The Israeli occupation continues to seal off the Al-Aqsa Mosque and prevent worshipers from accessing it for the 17th consecutive day, citing security concerns related to the ongoing regional conflict.

For the first time since 1967, the occupation has prevented worshipers from performing prayers and I'tikaf inside the mosque throughout the final days of Ramadan, including the observance of Laylat al-Qadr and the last Friday prayers of the holy month.

The Jerusalem Governorate warned of an upsurge of incitement by extremist "Temple Mount" groups against the mosque, emphasizing that these measures are not "temporary security procedures," but rather part of a political and ideological agenda aimed at altering the long-standing religious, historical, and legal status quo of the Al-Aqsa Mosque.

Wafa 16/3/2026



اللجنة الملكية لشؤون القدس

تصدر قريبًا كتابين جديدين

تعزم اللجنة الملكية لشؤون القدس إصدار كتابين جديدين خلال الفترة المقبلة، وذلك ضمن جهودها الفكرية والثقافية الرامية إلى توثيق قضايا القدس. ويأتي الإصدار الأول بعنوان :

الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية

في القدس (الطبعة الثانية)

ويتناول الجذور التاريخية والسياسية للوصاية الهاشمية ودورها في رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في المدينة المقدسة، والجهود الأردنية بقيادتها الهاشمية في الدفاع عن القدس ومقدساتها في مختلف المحافل الإقليمية والدولية. أما الإصدار الثاني بعنوان :

رجالات حول المغفور له

الملك فيصل الأول ابن الحسين ١٨٨٣-١٩٣٣م

يسلط الضوء على عدد من الشخصيات السياسية والفكرية والعسكرية التي ارتبطت بمسيرة الملك فيصل ابن الحسين، ودورها في مرحلة النهضة العربية المرتبطة بالنهضة العربية الكبرى وإسهاماتها في بناء مؤسسات الدولة الحديثة وصياغة أطرها الفكرية والسياسية.

ويأتي هذان الإصداران في إطار رسالة اللجنة في نشر المعرفة التاريخية والفكرية المرتبطة بالقدس والقضايا العربية، وتعزيز الوعي بدور القيادات والشخصيات العربية التي أسهمت في مسيرة النهضة وبناء الدولة.